العنوان:	موضع الضبط وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية المختبرات الطبية بجامعة النيلين
المؤلف الرئيسي:	الشفيع، ناهد اسحاق دامر
مؤلفين آخرين:	يوسف، صديق محمد أحمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2016
موقع:	الخرطوم
الصفحات:	1 - 118
رقم MD:	831148
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة النيلين
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	علم النفس، موضع الضبط، التفكير الابتكاري، طلبة الجامعات، كلية المختبرات، جامعة النيلين
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/831148

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النيلين

كلية الدراسات العليا

قسم علم النّفس

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النّفس بعنوان :

موضع الضبط وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية المختبرات الطبية بجامعة النيلين

إعـــداد الطالـــبة

ناهد اسحاق دامر الشفيع

اشراف الدكتور

صديق محمد احمد يوسف

1437هـ - 2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ

أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ }

(البقرة : 269)

الإهـــــداء

إلى من أفنى عمره في سبيل تربيتي وتعليمي

إلى من أحاطني بكريم رعايته وتوجيهه ودعواته

والدي الغالي أطال الله عمره ومتعني ببره

إلى القلب الحنون والشمعة المضئية

إلى رمز الحب والوفاء والتضحية

إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي

والدتي الغالية أمد الله في عمرها ورزقني برها

إلى رموز الوفاء

إلى اخواني الاعزاء وفقهم الله لطاعته

إلى اخواتي الغاليات

إهدي هذا الجهد سائلا الله ان ينفع به إنه سميع مجيب

شكر وعرفان

الشكر أولا لله سبحانه وتعالي ،عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لا يشكر الله " فإنني وقد شارفت على الانتهاء من إعداد هذا البحث، أتقدم بالشكر والإمتنان والعرفان إلى الدكتور الفاضل/ صديق محمد أحمد يوسف حيث شملني برعايته، وعطفه ، ونصحه، فكان نعم المعلم ، والصديق فبارك الله فيه.

كما وأتقدم إلى أسرتي الكبيرة جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا وأسرتي الصغيرة أسرة قسم علم النفس، فعلى خطاهم سرت ومن علمهم نهلت، ومن بين أحضانهم نشأت. كما وأتقدم بالشكر، والوفاء إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور/ الرشيد اسماعيل والدكتور / اسماء سراج على تكرمهما بالإشراف على رسالتي.

كما يطيب لى أن أشكر كلية المختبرات الطبية (أفراد العينة) على ما قدموه لى من مساعدة كبيرة .

كما اشكر أسرة المكتبات: مكتبة جامعة الخرطوم ومكتبة جامعة النيلين (المركزية).

مُسْتخلص البحث

هدف هذا البحثالي التعرف على مركز الضبط وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية المختبرات الطبية جامعة النيلين ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تم اختيار عــينة البحــث من طلاب جامعة النيلين كلية المختبرات ، وبلغ حجم العينة (130) طالب منهم (65) طالب و (65) طالبة ، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة ، طبقت الباحثة مقياسي مركز الضبط من اعداد روتر ومقياس التفكير الابتكاري من اعداد سيد خير الله ، بعد التاكد من الخصائص السيكومترية ولتحليل البيانات تم استخدام الاساليب الاحصائية واهمها اختبار (ت) لعينة واحدة وعينتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفاكرونباخ بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية فى العلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت النتائج:

يتسم موضع الضبط لدى طلاب جامعة النيلين كلية المختبرات بالخارجية. يتسم التفكير الإبتكاري لدى طلاب كلية المختبرات جامعة النيلين بالانخفاض. لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين موضع الضبط والتفكير الإبتكاري لدى طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضع الضبط والتفكير الإبتكاري لدى طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى للمتغيرات (النوع – العمر – المستوى الصفي).

وفي الختام قدمت الباحثة توصيات اجرائية اهمها ضرورة زيادة التدريب العلمي لدي طلاب الجامعة لزيادة المهارات المعرفية وزيادة القدرة على حل المشــكلات التــي تتعلــق بهم.القيام بورش عمل بصوره متواصله حتى تزيد من المؤهلات العلمية وازالــة الســمات الغير حميدة لدى الطلاب.

Abstract

This research aimed to identify the Control Center and its relationship with the creative thinking among students of the Medical Laboratory Faculty in Al-Neelain University - To achieve this Target, the researcher used the descriptive Correlative approach. And the researcher choose a random simple sample, size was (130) students, including 65 males and 65 females by percentage 50% for each.The researcher used two tools: control center scale prepared by Julian Rotter, and creative thinking scale prepared by Syed Khairallah and after confirming characteristics psychometric and data analysis researcher reached the following Results: the Control Center among students of the Medical Laboratory Faculty in Al-Neelain University was external . The students of the Medical Laboratory Faculty in Al-Neelain University Characterized low statistical significant degree in creative thinking. There was no statistical significant relationship between the control center and creative thinking among students of the Medical Laboratory Faculty in Al-Neelain University. No statistical significant differences in control center and creative thinking among medical laboratory students Faculty in Al-Neelain University attributed to the variables (sex, age, level of classroom). At the end of the research, the researcher submit several recommendations based on Results.

فهـــرست الموضوعات

الموضـــــوع	رقـــم الصفحة
الآية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص البحثباللغة العربية	د
مستخلص البحث باللغة الانجليزية	هـــ
فهرست الموضوعات	و
فهرست الجداول	ي
الفصل الأول (الأطار العام للدراسة)	
مقدمة البحث	**1**
مشكلة البحث	2
أهمية البحث	3
أهداف البحث	5
فروض البحث	5
حدود البحث	6
مصطلحات البحث	6
الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)	
المبحث الأول: مركز الضبط	**7**
ماهية موضع الضبط	7
التعريفات النظرية لموضع الضبط	9
نظرية العزو السببي كأحدى تطورات دراسات الضبط	11

الخصائص العامة للأفراد ذوي الضبط (الداخلي- الخارجي)	12
محددات نمو موضع الضبط	15
موضع الضبط وعلاقته بكل من التعلم الذاتى والتحصيل الدراسي	18
الفروق بين الجنسين (بنين – بنات) في موضع الضبط	20
موضع الضبط وعلاقته بالعمر	22
قياس موضع الضبط	23
المبحث الثاني: التفكير الابتكاري	27
تعريف مفهوم الابتكار	27
مصطلحات ومفاهيم مرتبطه بمفهوم الابتكار	27
ماهية التفكير الابتكارى	28
تعريف التفكير الابتكاري	29
مراحل التفكير الابتكاري	30
مستويات التفكير الابتكاري	31
خصـــائص المفكـــــر المبتكـــــر	32
سمات التفكير الابتكارى	33
مستويات التفكير الابتكارى	35
اساليب قياس الابتكار	36
علاقه الابتكار بالتحصيل الاكاديمي	36
ميـــسرات التفكير الابتكاري	37
طرق تنمية التفكير الابتكارى	38
عقـــبات التفكير الابتكارى	39

النظريات التى تفسر الابتكار	40
عوامل التفكير الابتكاري	41
خصائص المبتكرين	44
العلاقة بين موضع الضبط والقدرة على التفكير الابتكاري	46
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	49
مقدمة	49
الدراسات المحلية	49
الدراسات العربية	53
الدراسات الاجنبية	54
الفصل الثالث (منهج وإجراءات البحث الميدانية)	
تمهيد	56
منهج البحث	56
مجتمع البحث	56
عينة البحث	57
ادوات البحث	58
مقياس مركزالضبط	58
مقياس التفكير الابتكاري	61
إجراءات التطبيق الميدانية	63
الاساليب الاحصائية	64
الفصل الرابع (عرض نتائج البحث وتفسيرها)	
عرض وتفسير نتيجة الفرض الأول	65
عرض وتفسير نتيجة الفرض الثاني	66
عرض وتفسير نتيجة الفرض الثالث	69

عرض وتفسير نتيجة الفرض الرابع	71
عرض وتفسير نتيجة الفرض الخامس	74
عرض وتفسير نتيجة الفرض السادس	77
الفصل الخامس : الخاتمة	
الخاتمة	80
التوصيات	80
المقترحات	81
المصادر والمراجع	82
الملاحق	86

فهـــرست الجداول

عنوان الجدول	رقم الصفحة
يمثل النموذج الرباعي الذي قدمه فينر	12
العينة حسب متغير النوع	57
العينة حسب متغير المجموعات العمرية	57
العينة حسب متغير الفصل الدراسي	58
صدق البناء (الاتساق الداخلي) لموضع الضبط	61
يوضح معيار تصحيح الاصالة	62
يوضح ثبات العوامل بطريقة التجزئة النصفية	62
يوضح معامل ارتباط الابعادالفرعية للتفكير الابتكاري بالدرجة الكلية	63
اختبار (ت) لمجتمع واحد لفحص السمة العامه لمتغير موضع الضبط	65
اختبار (ت) لمجتمع واحد لفحص السمة العامة لمتغير التفكير الابتكاري	66
يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون لمتغيري موضع الضبط وأبعاد التفكير الابتكاري	69
يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في موضع الضبط تبعا لمتغير النوع	71
يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير النوع	71
يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في موضع الضبط تبعا لمتغير العمر	74
يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير النوع	75
يوضح اختبار تحليل التباين الاحادي (انوفا) لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في موضع الضبط تبعا لمتغير الفصل الدراسي	77

يوضح اختبار تحليل التباين الاحادي (انوفا) لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير الفصل الدراسي	78

فهـــرست الملاحق

عنوان الملحق
خطاب المحكمين
مقياس موضع الضبط قبل التحكيم
مقياس التفكير الابتكاري قبل التحكيم
استمارة المعلومات الأولية
مقياس موضع الضبط بعد التحكيم
مقياس التفكير الابتكاري بعد التحكيم
مقياس موضع الضبط في الصورة النهائية
مقياس التفكير الابتكاري في الصورة النهائية

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

تمهيد:

يعتبر مفهوم موضع الضبط من المفاهيم الحديثة في الدراسات السيكلوجية، حيث لم يحظ بإهتمام العلماء الا في الآونة الأخيرة، لذا تعددت الترجمات العربية للمصطلح الاجنبي مثل مركز التحكم موضع التحكم وجهة الضبط، وموضع الضبط(بركات،2010) هذا وسوف تتبني الباحثة في هذه الدراسة مصطلح موضع الضبط فهو المعنى الأقرب للمصطلح الاجنبي Locus of Control

ولقد قدم جوليان روتر Jullian Rotter مفهوم موضع الضبط (الداخلي- الخارجي) من خلال نظرية (التعلم الاجتماعي)، والتى تعتمد على عدة مفاهيم رئيسية منها مفهوم الجهد الذي يبذلة الفرد والتوقعات المحتملة نتيجة سلوك معين يصدر عن الفرد في موقف معين والتفضيل لتعزيز معين إذا ما كانت امكانيات الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية ثم الموقف النفسي، وهو يتضمن البيئة الداخلية والخارجية التى تحفز الفرد في ضوء خبراته السابقة لكي يتعلم كيفية تحقيق الاشباع في انسب الظروف، وعلى هذا يعد مفهوم الضبط من المصادر الاساسية التى يعتمد عليها الفرد في تفسير ما يواجهه من مواقف، وإدراك أسباب حدوثها حيث يرجع الفرد ذلك أما إلى عوامل داخلية تتعلق بشخصيته كالمهارة والجهد، أي أنه مسئول عما يحدث له، وأما إلى عوامل الصدفة والحظ والقدر وقوى الأخرين أي أنه تحت سيطرة قوى خارجية لا يستطيع التأثير فيها.

ويعد موضع الضبط من متغيرات الشخصية ذات التأثير على سلوك الفرد فالشخص الذي يتمتع بضبط خارجي والذى يلقي اللوم دائماً على غيره ولايبذل أي جهد لتحقيق النجاح مثل هؤلاء يمكن أن نصفهم بأنهم أقل ثقة بالنفس وأقل استبصاراً.

هذا بعكس الفرد الذى يتحمل مسئولية الأحداث يكون ذا تفكير سليم وثقة عالية بالنفس وارادة قوية لتحقيق النجاح، ومثل هذا الشخص نصفه بأنه يتمتع بضبط داخلي وهو عادة يظهر سلوكاً متميزاً نحو النجاح ويكون مصراً على المثابرة، كما أنه يتميز باستقلالية تامة لا

تقبل ما هو شائع دون نقد وفحص ويظهر بوضوح ابتكارية عالية في تفكيره وفي حل المشكلات.

هذا ويشير جولان Golann إلى أن هناك نوعين من الابتكارية الفعلية Actual Creativity وهي عبارة عن الابتكارية الفعلية بعد أن تنمي وتقوم بوظيفتها. أما النوع الثاني من الابتكارية الكامنة Potential Creativity وهى تشمل كل الامكانيات الابتكارية الموجودة داخل الفرد سواء ما ينمى أو لا ينمي.

وعلى الرغم من أنه ينظر إلى عملية التفكير الإبتكاري كعملية عقلية من الدرجة الأولى إلا أن هذا الإنتاج يتوقف على بعض المتغيرات الانفعالية (المزاجية – الدافعية) للشخصية والتى تسهم في تكوين شخص مستقل في تفكيره معتمد على نفسه.

ويرى جيفرت Gefferth أن بنية الشخصية تعتبر القوة التى توجه انظمتنا او حياتنا بصفه عامة او القدرة الابتكارية بصفة خاصة (عبد الكريم، 1990).

ويشتمل هذا الفصل على مقدمة ومشكلة البحث وأهمية البحث وأهداف البحث وفروض البحث وأهم المصطلحات والحدود.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث فى الاجابة على السؤال التالي: ما هى علاقة موضع الضبط والتفكير الإبتكاري؟ ومن هذا السؤال تفرعت الاسئلة الآتية:

1- ما هي السمة العامة لموضع الضبط لدى طلاب كلية المختبرات جامعة النيلين بالداخلية؟
2- ما هي السمة العامة للتفكير الإبتكاري لدى طلاب كلية المختبرات جامعة النيلين؟.
3- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين موضع الضبط والتفكير الإبتكاري لدى طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين.
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضع الضبط بين طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير النوع.
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري بين طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير النوع.

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضع الضبط بين طلاب كلية المختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير العمر.
7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري بين طلاب كلية المختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير العمر.
8- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في موضع الضبط بين طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير المستوى الصفي.
9- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير المستوى الصفي.

اهمية البحث:

زاد الإهتمام بمفهوم مركز الضبط مؤخراً وذلك لما له من قدرة على التنبؤ بدوافع الفرد وأدائه وسلوكه في مواقف الحياة المختلفة، كما أنه أحد الجوانب المهمة في تنظيم التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها، فضلاً عن كونه أحد المكونات الرئيسية في تحديد العلاقة الإرتباطية بين سلوك الفرد وما يحدث بعده من نتائج تساعده على أن ينظر الى انجازاته واعماله والى نجاحه وفشله على ضوء قدراته وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة ومثابرة في تحقيق أهداف وما يرجوه من نتائج لسلوكه وما يتخذه من قرارات نحو هذا السلوك.

ولموضع الضبط دور هام في حياة الفرد النفسية والاجتماعية لما له من صلة وثيقة بقضية التطور الحضاري والتحديث في المجتمعات.

ويرجع ذلك لكون الفرد الذي يتمتع بقوة الإرادة القادر على السيطرة والتحكم فيما يدور حوله، والذي يتمتع بدرجة عالية من الطموح المتمكن في قدراته وجهده هو أساس التقدم والتطور بعكس الذي يفتقر لتلك القوة وذلك الطموح.

من هنا برزت أهمية هذه الدراسة حيث تساعد في التعرف باسلوب علمى وموضوعي على طبيعة ونوع العلاقة بين موضع الضبط والقدرة على الابتكار وفقاً للنتائج التى تعكسها الدراسة والتى قد يستفيد منها المخططون والمربون في أعداد الأسس التى تساعد في بناء

شخصية الطالب الذي يتميز بالمسئولية والاستقلال القادر على أحداث التقدم وخلق كل ما هو جديد.

هذا بالإضافة الى انه لم تجرى مثل هذه الدراسة في المجتمع السوداني من قبل وذلك في حدود علم الباحثة.

تاتى أهمية هذا البحث من أن :

1- اهمية موضوع الابتكار واهمية الدراسات حوله اذلا شك فى أن النمو الابتكارى والتذوق لا يمكن أن يتركا عضوا فى مجتمع يريد أن ينهض ،الحضر نفسة متوقف فى العصر الحاضر على نمو الابتكار وهذا لا يأتى الا بتخطيط واعى وموجهة وأن العملية الابتكارية تحمل فى طياتها جوانب التطور ، فما نكتشفة من علاقات جديدة يكون لة صدارة فى النهاية فىتغير مظهر البيئة وتحسين حالها ورعاية الناحية الابتكارية انما فى الواقع اعتراف ببعض القيم الانسانية الرفيعة التى تميز الادمى من سائر المخلوقات(البسيونى1964).

3- ضرورة السعى من أجل الكشف عن المبتكرين والتعرف على خصائصهم النفسية المختلفة لاسيما فى مراحل النمو وفى المراحل التعليمية المختلفة حتى يتم معالجة متضمنات البيئة التعليمية والبيئات التربوية الاخرى على اسس واطر علمية استهدافا لتحقيق اقصى درجات التوافق والنماء لشريحة المبتكرين ،والعناية بما لدى الطالب من قدرات تساعده فى التعبير عن مشكلاته، والمشاركة فى حلها والطالب الذى يتخلى عن ابداعه تنقضه الثقة فى تفكيره فى اثناء نموه ويكون مفهومه غير محدد عن ذاته ويصبح معتمدا على الاخرين فى اتخاذ قراراته. (عبد النور،1998)

2- اهمية المجتمع الذى يتناوله البحث من حيث انهم طلاب مرحلة جامعية وتعد المرحلة الجامعية الطالب للحياة العملية وتخرج الفرد منتج للمجتمع على حسب علم الباحثة.

3- اثراء ميدان دراسات وبحوث من حيث النوع والكم حيث تلاحظ الباحثة على حسب حدود علمها أن البحوث والدراسات التربوية التى تناولت التفكير الابتكارى قليلة إذا ما

قورنت بالبحوث والدراسات التى تناولت القدرات العقلية الآخرى والسمات النفسية عموماً.

4- لاحظت الباحثة عدم الاهتمام بالطلاب والطالبات ذوى الاستعداد الابتكارى فى السودان ، ولذا حاولت الباحثة من خلال هذة الدراسة أن تلفت النظر بالاهتمام بالابتكار والمبتكرين فى السودان.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحثلتحقيق هدفين هما : هدف تطبيقى يسعى له البحث وهو امكانية الاستفاده من نتائج هذا البحث ، والاخر هدف نظرى وتسعى الباحثة فيه إلى :

1- التعرف على ما إذا كان موضع الضبط لدى طلاب جامعة النيلين كلية المختبرات بجامعة النيلين يتسم بالداخلية.

2- التعرف على السمة العامة للتفكير الابتكاري لدى طلاب جامعة النيلين كلية المختبرات تميزه بالإرتفاع.

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين موضع الضبط والتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية المختبراتبجامعة النيلين.

4- التعرف على طبيعة الفروق في موضع الضبط لدى طلاب مختبرات الطبية بجامعة النيلين تعزى لمتغير النوع.

5- التعرف على طبيعة الفروق في التفكير الابتكاري لدى طلاب مختبرات الطبية بجامعة النيلين تعزى لمتغير النوع.

6- التعرف على طبيعة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في موضع الضبط لدى طلاب مختبرات الطبية بجامعة النيلين تعزى لمتغير العمر.

7- التعرف على طبيعة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الابتكاري لدى طلاب مختبرات الطبية بجامعة النيلين تعزى لمتغير العمر.

8- التعرف على طبيعة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في موضع الضبط لدى طلاب مختبرات الطبية بجامعة النيلين تعزى لمتغير المستوى الصفي.

9-التعرف على طبيعة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الابتكاري لدى طلاب مختبرات الطبية بجامعة النيلين تعزى لمتغير المستوى الصفي.

فروض البحث:

1-يتسم موضع الضبط لدى طلاب كلية المختبرات جامعة النيلين بالداخلية.

2-يتسم التفكير الإبتكاري لدى طلاب كلية المختبرات جامعة النيلين بالارتفاع.

3-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين موضع الضبط والتفكير الإبتكاري لدى طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضع الضبط بين طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير النوع.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري بين طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير النوع.

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضع الضبط بين طلاب جامعة النيلين تعزى لمتغير العمر.

7-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري بين طلاب جامعة النيلين تعزى لمتغير العمر.

8-توجد فروق ذات دلالة احصائية في موضع الضبط بين طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير المستوى الصفي.

9-توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين طلاب كلية مختبرات جامعة النيلين تعزى لمتغير المستوى الصفي.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: 2015 – 2016

الحدود المكانية: كلية المختبرات الطبية بجامعة النيلين.

مصطلحات البحث:

مركز الضبط:يعرف موضع الضبط بإنه هو كيفية إدراك الأحداث والعوامل المسيطرة عليها من حولنا فإن كان المدرك في نطاق السيطرة فهنا يتحدد مركز الضبط بإنه داخلي ويسأل صاحبه عن نتائج سلوكه وأن كان المدرك خارج نطاق السيطرة فهنا يتحدد مركز الضبط بإنه خارجي للفرد دور فيه (فضل السيد، 2005).

يمكن تعريف مركز الضبط إجرائياً في هذا البحث بأنه " الدرجة النهائية التي يتحصل عليها المفحوص نتيجة إجاباته على فقرات مقياس مركز الضبط المستخدم في هذا البحث

التفكير الابتكارى:

بانه العملية التى تنتج حلول تخرج عن الاطار المعرفى للمعلومة لدينا ؛ سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذى يفكر أو المعلومات السائدة فى بيئته وذلك بهدف ظهور الجديد من الافكار (عبد العزيز، 1995).

أما التعريف الاجرائى : يتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختبار القدرة على التفكير الابتكارى لسيد محمد خير .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة
المبحث الأول : موضع الضبط

مقدمة:

يعتبر مفهوم مركز الضبط أحد المفاهيم الحديثة نسبياً، لذلك تعددت الترجمات العربية لهذا المصطلح مثل موضع الضبط – مركز الضبط وجهة الضبط، موضع التحكم وقد أتسق هذا المفهوم أصلاً من نظريه التعلم الإجتماعي التى صاغها في الخمسينات من القرن السابق جوليان روتر ويهتم هذا المفهوم بإختلاف الأفراد في إدراكهم لمصادر تدعيم سلوكهم فقد يأتي التعزيز لبعض الأفراد من داخل أنفسهم مثل استنادهم على القدرة أو الجهد أو المهاره الشخصية، بينما يأتي من الخارج لدى البعض مستنداً على الخطأ والصدفه أو تعدد الأخرين. وغير ذلك ويرى روتر أن هذا المفهوم الإدراك نظراً لما يمثله من أهمية في تحديد مدى أختلاف عمليات التعزيز لدى الأفراد وإرتباطها بوقوع الحدث وإعزاء مسئولية وقوعه بإختلاف عمليات الإدراك لدى الأفراد (روتر، 1994) المذكور عند (أقبال دفع الله، 2009).

تحديد الفرد للأسباب التى تؤدي الي فشله في أداء مهمة ما، وتتضمن مكونات الفرد أربعة عوامل هي ضعف القدره والجهد، والحظ السببي، وصعوبه المهمة، والإتجاهات السلبية (عبدون، 1993).

ماهية موضع الضبط:

يرجع الفضل في ظهور مفهوم موضع الضبط إلى البحوث والدراسات النفسية التى قام بها جوليان روتر Jollian Rotter في نظريه التعلم الإجتماعي، ويهتم هذا المفهوم باختلاف الأفراد في إدراكهم لمصادر تدعيم سلوكهم. فقد يأتي التعزيز لبعض الأفراد من داخل أنفسهم مثل استنادهم على القدرة أو الجهد أو المهارة الشخصية، بينما يأتي من الخارج لدى البعض الآخر مستنداً على الحظ أو الصدفة وغير ذلك، ويرى روتر أن هذا المفهوم يتكون من خلال معتقدات الأفراد وما يترتب عليه من سلوك (Gzimbardo،1963).

وعلى هذا الأساس يرى روتر أن الأفراد ينقسمون إلى فئتين:

أ. فئة الضبط الداخلي Internalizes وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لهم.

ب.فئة الضبط الخارجي Externalizes وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم واقعون تحت سيطرة قوى خارجية ولا يستطيعون التأثير فيها (فرير ، 1984).

وهذا لا يعني أن أي فرد يجب أن يكون منتمياً أما إلى الذين يعتقدون في الضبط الداخلى أو الي الذين يعتقدون في الضبط الخارجي، فليست هناك أنماط نقية من الفئتين فلكل فرد درجة على خط يمتد بين نهايتين نهاية الضبط الداخلي ونهاية الضبط الخارجي، ولذلك نجد أن الأفراد يختلفون في الدرجة وليس في النوع (الشربيني واخرون، 1989)

وفي إطار نظريته يطرح (روتر، Rotter) الفرض الأساسي وهو أنه إذا إدرك الفرد التدعيم الذي يصادفه مرتبطاً أو مترتباً على سلوكه فإن قوة أو ضعف احتمال صدور السلوك عنه في المواقف المتشابهة فيما بعد يتوقف على إيجابية التدعيم أو سلبيته وعندما يرى الفرد أن التدعيم الذي يتبع سلوكه خارج عن نطاق تحكمه أو غير متسق مع سلوكه فإنه يعزي هذا التدعيم إلى عوامل خارج ذاته وعلى ذلك يحتمل أن يضعف هذا السلوك بمعني أن احتمال صدوره في المواقف المماثلة في المستقبل يصبح احتمالاً ضعيفاً (سليمان، 1996).

وتقوم نظرية روتر Rotter على أربعة مفاهيم أساسية:

السلوك الكامن (جهد السلوك) هو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل الحصول على " التعزيز".

التوقع (E): هو الإحتمالية التى يضعها انسان ما بأن التعزيز يحدث كوظيفة للسلوك المحدد الذي سيقوم به في موقف معين أو في مواقف معينة.

قيمة التعزيز " التدعيم ": هو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذ كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخري متساوية (هنا، 1986).

الموقف النفسي : هو البيئة الداخلية أو الخارجية التى تحفز الفرد بناء على التجارب السابقة لكى يتعلم كيف يستخلص أعظم اشباع في أنسب مجموعة من الظروف (هنا، 1986).

والصياغة الأساسية لمعادلة السلوك في هذه النظرية هي أن أمكانية حدوث سلوك ما في موقف نفسي معين هو دالة أو فرضية للتوقع بأن هذا السلوك سوف يؤدي الي تعزيز معين في هذا الموقف مع وضع هذا التعزيز في الإعتبار، ويرى روتر أن الأفراد يختلفون في إدراكهم لمصادر التعزيز. واحد العوامل المحددة لرد الفعل، هذا هى الدرجة التى عندها يدرك الفرد أن التعزيز أو المكافأة شئ متوقع أو محتمل بناءً على سلوكه الخاص أو أنه مستقل عنه (الكناني، 1990)

أن الإعتقاد بالضبط (الداخلي- الخارجي) يعتمد بشكل أساسي على مدى إدراك الفرد للعلاقة بين السلوك والإستجابات في البيئة وعلى نوع التعزيز ومدى شعوره بالمسئولية الشخصية تجاه الأحداث، فجوهر الضبط إذا هو الإعتقاد بوجود علاقة بين الفعل والنتيجة حيث ينقسم الأفراد تبعا للدرجة التى عندها يقبلون المسئولية الشخصية عما يحدث لهم. فعندما يعتقد الفرد بأن الناتج الإيجابي أو السلبي للأحداث هو نتيجة منطقية للفعل والسلوك الخاص به فإن هذا الفرد يتصف بالضبط الداخلي.

وعندما يعتقد الفرد بأن الناتج الإيجابي أو السلبي للأحداث غير مرتبط بسلوكه أو فعله الخاص بل يرجع الي قوى خارجة عن ذاته مثل الحظ Luck والقدر Fate والصدفة Chance أو بسبب أشخاص أقوي منه فإن هذا الفرد يتصف بالضبط الخارجي (الدليمي، 1988).

ويقدم روتر وتلاميذه توضيحاً لفئتي الضبط حيث يذكرون أنه أذا كان حدوث التعزيز مضبوطاً بالعامل الخارجي فمن المنطق أن يكون ذلك لأسباب مختلفة واحد أنواع الضبط الخارجي يمكن تسميته (الحظ أو الصدفة)، وهذا يمثل اعتقاداً بأن العالم غير قابل للتنبؤ أو أن التأثيرات الاحتمالية أو الغير خاضعة للعقل، من وجهة نظر الشخص تكون هي المسئولة عن حدوث التعزيز . والنوع الثاني للضبط الخارجي هو القدر الذي يمثل اعتقادا لدى الفرد بأنه لا يمكن ان يتدخل أو يغير مسار الأحداث، وذلك لأنها أحداث مقدرة سلفا، أما النوع

الثالث فهو تحكم الاخرين الاقوياء مثل (الاباء والرؤساء والمعلمين ... الخ) مثل هؤلاء يكونون أكثر قدرة وتأثيراً من الشخص ذاته، والنوع الرابع للضبط الخارجي يكون مرتبطاً بالحظ والصدفة والقدر، حيث يرى الفرد أن الحياة معقدة جداً بحيث لا يمكن التنبؤ بها وبأحداثها وقد بين روتر وتلاميذه أن هذه الأنواع للضبط الخارجي قد تبدو مختلفة ولكنها مرتبطة ببعضها البعض (الكناني، 1990).

تعريف مركز الضبط:

عرفه توني برتش (1998)Tony Brick أن مفهوم وجهه الضبط هو ذاته المفهو الذي يناقش الأختلاف بين الأفراد في إدراكهم للأحداث والمواقف وتصورهم في التحكم في تلك الأحداث والمواقف وهو قد فرة في ذلك بين وجهة الضبط الداخلي ووجهه الضبط الخارجي والتى يتم على أساسها تضيف الأفراد في اعتقادهم عن يتحكم في الأحداث والمواقف والتصرفات هل هم أنفسهم ووجهة الضبط بعد هام جداً فهو يعبر عن كيفية إدراك الأفراد للأهداف التى يحققونها حيث يعتقد البعض أنهم مسئولون عن أعمالهم وأن قدراتهم وجهودهم هي التي ستحقق أمالهم ومركز ضبط داخلي بينما يري البعض الآخر أن ما يحدث لهم مصدره الأخرون وأن لصدفه والقدر هما اللذان يرتفقان لم الامال والطموحات.

ويسير عيسي عبد الله (1999) أن مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً في العلوم النفسية، ويعبر عن الفروق بين الأفراد في شعورهم بمدى استطاعتهم التحكم في الأحداث الخارجية التى تؤثر فيهم.

لغوياً: مفهو الضبط في مختار الصحاح فإنه يشير الى الالتزام والانتظام في ناحية من النواحي او جميع النواحي الانسان (مختار الصحاح، 1962)

اصطلاحاً: وجد علماء النفس صعوبة في تحديد معني أو مفهوم واضح ومحدد لمصطلح مركز التحكم أو مركز الضبط وعلى الرغم من ذلك فإن الأساس الذي بين عليه دراسة مركز التحكم يرجع في أساسه إلى التعريف الذي وضعه جوليان روتر (Rotter 1966) وهو بعد التعريف الأكثر شيوعاً وشمولاً حتى الآن وبين عليه جميع التعريفات.